

سوقاً جديدة خلال عام ١٩٩٠ تفتح

سوقاً جديدة خلال عام ١٩٩٠ تفتح

من سيرة عوض - قال السيد نبيل ابو الهوى مدير عام المؤسسة
لـ«النهاية» المنشورة بـ«النهاية»: «إن سيمون للمؤسسة الاستهلاكية دور اهم وأكبر
على مرحلة الالامنة من خلال توسيع اصناف جديدة اساسية وحيوية.
وتحتاج المعاودة الى ذلك تغذية اصناف جديدة اساسية وحيوية.
ويوضح السيد ابو الهوى بأن هناك اربعة اسواق جديدة سيتم فتحها
في سوق عمان، وسوق القصرين، وسوق دير أبي سعيد وسوق المزار.
وتوبى حيث شبابيك بتقديم خدمتها في كانون الثاني القادم.
ونذكر السيد ابو الهوى في حيث ينشر السوق الدائم في الصحفة
بجريدة حلوان مع سوقه، بأنه ينشر البيع في سوق الترك وتقييم
البقية ص ١٢

ياء الثان من جمادى الاول الموافق ٦ كانون اول ١٩٨٩ العدد ٢٤٣٥ عمان المملكة الاردنية الهاشمية

اران: المأورات جارية لتأليف الحكومة

اعلان عن اسماء الاعضاء اليوم

الحسين يهنىء الرئيس
الفتندي باليوم
الوطني لبلاده

الحسين يهنىء الرئيس
الفتندي باليوم
الوطني لبلاده

الحسين يهنىء الرئيس

عمران - بيروت - قال السيد
مضر بدران رئيس الوزراء المكلف
ان انسجاما مع الحياة البرلانية
واجراء الديقراطية السائدة ذاته
ما زال يجري مشاوراته لتأليف
الحكومة الجديدة.

وأضاف السيد بدران ان
الاعلان عن اسماء اعضاء
الحكومة سيتم خلال الساعات
لاربع والعشرين القادمة.

فع تعين الشريف بن شاكر رئيسا للديوان الملكي

والشعبين ان المتوقع تعين
يجوز الجمع بين رئاسة الديوان الملكي
الهاشمي وعموه مجلس الاعضاء
ويكتفى بالبيان الذي يكون متصلا به
يكون الصريح في ساعات الصباح
الباكر على الاعمال مثلك الحكومة الجديدة.
مجلس الاعضاء خلافا للشريف زيد بن
شلبي، بعد ان يفرغ من تشكيل
حكومة جديدة، ويكون متصلا به
ال陛من.

تحتاج الى تشكيل مجلس الاعضاء

العشرين من الشهر الماضي، اذ

يجوز الجمع بين رئاسة الديوان الملكي

الهاشمي وعموه مجلس الاعضاء

ويكتفى بالبيان الذي يكون متصلا به

يكون الصريح في ساعات الصباح

الباكر على الاعمال مثلك الحكومة الجديدة.

مجلس الاعضاء خلافا للشريف زيد بن

شلبي، بعد ان يفرغ من تشكيل

الحكومة الجديدة.

ال陛من.

عمران - بيروت - اذ عضوا في الثاني

ال陛من.

ال陛من

أقسام وأساليب وآليات



صحيفة

متصرف لواء عجلون يرأس

اجتماعي للجنة البلدية واخر للجنة التنظيم اللوائية
عجلون - الشعيب - ذكر السيد محمد العبد متصرف لواء عجلون رئيس لجنة
بلدية عجلون اجتماعاً للجنة البلدية يوم امس الاول تم خلاله مناقشة بعض
الاعور التنظيمية في المدينة ومتتابعة فتح وتعبيد الشوارع
كما ترأس السيد العبد يوم امس الثالثاء اجتماعاً اخر لبحث الشؤون
الإدارية لمجلس البلدية ومن ثم الاعداد لمناقشة موازنة عام ١٩٩٠ بلدية
عجلون

تمديد شبكة

مياه جديدة في بلدة العين

الطفولة - الشعب - ذكر السيد جمعه الجرادي رئيس مجلس قروي القرية التي كانت تقترب سلبياً في الحصول أذمة منه سلبياً خلال الصيف
ان العمل لا يزال جارياً في تعميد شبكة مياه جبنة في البلدة عوضاً عن الدائرة
التي كانت تقترب سلبياً في الحصول على الماء
وافت السيدة الجرادي ان هذه الشفقة سوف تشمل كافة احياء القرية
لمنع حدوث اذمات منها في المنطقة مستقبلاً.

باتجاه اجتة من وزارة

البلديات للكشف على شوارع الطفولة

الطفولة - الشعب - رد على سؤال لمندوب الشعب في الطفولة قال السيد سليمان الويش رئيس بلدية الطفولة إن البلدية حصلت على موافقة المس

وزير الديني للحصول على قرض بمقدار ١٥٠ مليون دينار لغية تبني
الشوارع الداخلية في مدينة الطفولة

وافت السيدة صقر الفقارة رئيسة مجلس القرية

بلدية عجلون اجتماعاً للجنة البلدية يوم امس الاول تم خلاله مناقشة هذه الاعور

بتلك ان بلدية لا يزال جارياً في تعميد شبكة مياه جبنة في البلدة عوضاً عن الدائرة

كم استيقظ الحدود عن من الشهير الجارجي تasisis جمعية متخصصة

للمياه ببيانه

للمياه والمستقلة

منبع القوة... منبع الضعف

د. اسماه عبد الرحمن

مع انتفاضة عاشر كاملين على الانتفاضة الثالثية الفلسطينية يتامل
ملوء فيما عساه يختلره منبعاً اولاً من منابع قوة الانتفاضة وبعد طول
استغرار في استعراض شريط مضمون ووقائع وانجازات الانتفاضة
يستخلص الباحث حققت قوامها ان اكبر مكاسب الانتفاضة هو الانتفاضة
المستمرة ذاتها وان ذلك وبالتالي هو منبع قوتها الاكبر وفي هذا المجال قلن
منبع قوة ظواهر او احداث عظيمة من نوع الثورة او الانتفاضة هو ليس
قطط في تشوّه الظاهرة ذاتها وانما ايضاً في ديمومها واستمرارها فموقع
ثورة او انتفاضة وكل انتفاضة حقيقة مستمرة تحول بقاؤها واقع الحال
في ثورة ليس دائماً المكسب الاصغر فعلى اهميته يأندو مكسب وقوع الثورة
مكتسباً طارئاً ان هي لم تستمر ولا بد ان هي استمرت من ان توتّي بعض او
كل ثمارها بقوة فعلها وديناميكيّة طبيعتها وتفاعلها، قوامها وفي هذا السياق
ليس ثمة ما هو اكبر من مكسب ديمومة الانتفاضة او الثورة سوى تحقيقها

لادها فـ
فالانتفاضة الثورة تصبح مجرد ذكرى مضيئـة، غـمـ ما قد يكون لـذلك من
نتائج مستقبلـية هـامـة انـ هي عـجزـت او قـصـرت او فـشـلت في انجـاز الـاهـداف
الـقـيـةـ قـامـتـ منـ اـجـلـهـاـ اذاـ وـحـتـىـ هـذـهـ اللـحظـةـ لـهـيـنـ ثـمـةـ ماـ وـاعـظـ مـنـ
اسـتـمـراـرـهـ الـانـفـاضـةـ/ـالـثـورـةـ الشـعـبـيـةـ الـفـلـسـطـيـنـيـةـ يـةـ الـقـيـةـ ماـ فـتـتـ بـقـوةـ
اسـتـمـراـرـهـ وـبـرـخـ دـيمـوـمـهـ تـعـطـيـ الـمـزـيدـ مـنـ اـفـارـانـ اـنـهـ وـتـأـجـلـهـ الـايـجـلـيـةـ
سـوـىـ وـمـوـلـهـاـ الـمـيـغـاـهـاـ فـيـ تـحـرـيرـ الـاـرـضـ وـاقـمـةـ الدـوـلـةـ الـفـلـسـطـيـنـيـةـ.
الـوـدـوـدـيـةـ.
وـبـالـقـلـيلـ وـمـعـ اـنـقـضـاءـ عـامـينـ كـلـمـيـنـ عـلـىـ الـاـنـقـاضـةـ شـهـةـ الـفـلـسـطـيـنـيـةـ يـقـاتـلـ
الـمـرـءـ فـيـمـاـ عـسـاءـ يـخـتـارـهـ مـنـبـعاـ اوـلـاـ مـنـ مـنـابـعـ دـمـعـهـاـ وـبـعـدـ طـوـلـ استـغـارـقـ
فـيـ اـسـتـعـراـضـ شـرـيطـ مـضـامـينـ وـاـحـدـاـتـ وـقـصـورـ حـرـكـاـتـ الـانـفـاضـةـ يـسـتـخلـصـ
الـبـاحـثـ حـقـيـقـةـ مـؤـداـهـاـ اـنـ اـكـبـرـ شـغـرـاتـ الـانـقـاضـةـ تـكـمـلـهـ مـنـ خـارـجـهاـ وـتـحـدـيـدـاـ
مـنـ بـيـنـتـهاـ الـعـرـبـيـةـ الـتـيـ لمـ تـرـقـ بـعـدـ الـمـسـتـوىـ الـانـقـاضـةـ وـمـتـطـلـبـاتـهاـ.
وـهـذـاـ القـصـورـ هوـ بـالـتـاليـ مـنـبـعـ الـضـعـفـ الـاـكـبـرـ فـيـ حـرـكـةـ الـانـفـاضـةـ.
وـحـسـبـ الـمـرـءـ هـنـاـ اـنـ يـسـتـكـرـ الـاـجـزـاـتـ وـإـلـاـتـرـ الـمـلـمـ مـوـسـةـ لـلـانـقـاضـةـ عـلـىـ
الـصـعـيـدـيـنـ الـعـالـمـيـ وـالـاـسـرـائـيـلـيـ فـيـتـاـكـدـ لـهـ بـلـ الـقـارـنـةـ هـذـهـ الـاـنـجـازـاتـ وـاثـرـاـهـ
عـلـىـ الصـعـيـدـ الـعـرـبـيـ وـعـنـدـ هـذـهـ الـنـقـطـةـ يـتـوـجـبـ عـيـيـنـاـ الـاـتـسـارـةـ اـنـ اـنـ
الـمـقـصـودـ بـذـكـرـ هـذـاـ هـوـ هـزـالـ تـجـاـوـبـ مـعـظـمـ الـمـنـتـوـيـاتـ الـرـسـمـيـةـ مـنـهـاـ
وـالـحـزـبـيـةـ وـالـشـعـبـيـةـ وـدـوـنـ اـنـتـكـارـ عـطـاءـ هـذـهـ الـدـوـلـةـ اوـ تـلـكـ وـطـلـائـيـةـ
تـجـلـوبـ هـذـاـ حـزـبـ اوـ ذـاكـ وـتـقـوـقـ عـطـاءـ هـذـاـ الـقـطـاعـ اـلـشـعـبـيـ الـعـرـبـيـ اوـ
ذـاكـ لـاـ يـسـتـطـعـ الـمـرـءـ اـنـ يـقـولـ بـاـنـ التـكـافـلـ الـعـرـبـيـ مـعـ اـلـانـقـاضـةـ قـدـ وـصـلـ
اـلـمـسـتـوىـ الـمـطـلـوبـ تـاـنـيـكـ عـنـ القـوـلـ بـاـهـ عـلـىـ خـيـرـ مـاـ يـكـونـ فـنـحنـ اـهـلـ
الـخـارـجـ مـقـصـرـونـ سـيـاسـيـاـ وـمـلـيـاـ وـاعـلـامـيـاـ وـيـقـاـنـيـاـ تـجـاهـ اـهـلـنـاـ الـمـنـتـقـيـنـ فـيـ
الـدـاخـلـ بـلـ اـنـ اـسـتـمـراـرـ وـتـصـاصـدـ الـعـطـاءـ وـالـفـدـاءـ فـيـ اـوـسـةـ ظـالـمـ الـشـعـبـ الـعـرـبـيـ
الـفـلـسـطـيـنـيـ الـمـنـتـفـضـ فـيـ الـمـنـاطـقـ الـمـحـتـلـةـ مـاـ بـرـ يـكـشـ فـ يومـاـ عـجزـناـ
وـتـقاـعـسـنـاـ قـيـلـ نـسـلـرـعـ فـيـ الذـكـرـيـ الثـالـثـيـةـ مـنـ عمرـ الـانـفـاضـةـ الـمـدـيدـ الـتـيـ تعـزـيزـ
مـنـبـعـ قـوـتهاـ الـمـتـقـنـلـ فـيـ اـسـتـمـراـرـهـ عـبـرـ تـجاـوـزـ مـنـبـعـ خـفـقـهاـ الـمـتـقـنـلـ فـيـ
تـقـاسـيـاءـ.
اـنـ خـنـ فـعـلـنـاـ ذـكـرـ فـانـ الـانـفـاضـةـ/ـالـثـورـةـ الـفـلـسـطـيـنـيـةـ سـتـكونـ عـذـندـ
وـقـطـ عـذـندـ قـادـرـةـ عـلـىـ تـجاـوـزـ نـفـسـهاـ بـنـتـحـقـيقـ اـهـدـافـهاـ الـرـوـطـنـيـةـ وـاـمـانـيـنـاـ
الـقـمـيـةـ.

كتاب الانتصارات العربية - هل نفتحه؟

لَا مَا مُكَفَّعٌ

حسبوا ان يمكّنهم اطفاء جذورها قبل التاج... وظنوا انهم نادرون على
وادها قبل ان يغزو هج انجازاتها العالم كلّه فاطلقوها جملة تصرّ بحث كان
منها ما قاله شامي، في وقت مضى: «يجب تصفية الانتفاضة بـ مـ قـوة وـ بـلا
تردد وـ بـ تصميم».

ثم قال «شارون»: «انني اطالب الحكومة بصدار اوامر للجيش
الاسرائيلي تقضي بالقضاء على الانتفاضة وليس بتقييدها». «
هذا عدا عن التصريح الذي ادلى به وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق
رايبين في اواخر العام الماضي واعرب فيه عن اعتقاده بـ مـ كـانـية تـحـقـيقـةـ الـهـدوـءـ
فيـ المـاطـنـاتـ المـحتـلـةـ خـلـالـ ٦٣ـ اـشـهـرـ عـلـىـ اـبـعـدـ تـقـدـيرـ

وابتلت الانتفاضة اهنا اكبر من جميع التصريحات والاتهامات و اخطر
من ان تؤدي ضمـنـ تصـوـراتـ الغـطـرـسـةـ الاسـرـائـيلـيـةـ واعـظـمـ مـ زـ اـنـ تـحـذـيـ اوـ
تـقـرـاجـ اـمـامـ كـلـ وـسـائـلـ الـقـعـمـ الـوـحـشـيـةـ الـتـيـ مـوـرـسـ ضـدـهاـ خـلـالـ عـاـشـ

بـلـ يـقـنـدـيـ لـنـاـ الـوـجـهـ الـاـخـرـ لـأـنـجـازـاتـهاـ فـيـ هـذـهـ المـدـدـةـ مـنـ خـلـالـ

ـةـ بـحـاتـ مـنـ

نـوـعـ اـخـرـ تـدـلـ عـلـىـ مـدـىـ التـأـثـيرـ الـذـيـ اـنـتـهـيـ اـنـتـفـاضـةـ

ـ وـ حـلـ بـعـدـ مـعـ

ـ الاسـرـائـيلـيـ نـفـسـ وـ مـنـ هـذـهـ التـصـرـيـحـاتـ ماـ قـالـهـ اـمـراـةـ خـالـلـ اـقـاثـهـ رـايـبـنـ

ـ وـ زـيـرـ الدـافـعـ حـيـثـ وـاحـيـةـ قـلـتـ: «اـنـكـ تـشـوهـنـ شـيـيـنـتـاـ لـانـ كـلـ مـ

ـ يـمـارـسـهـ الـيـوـمـ الـجـنـديـ اـسـرـائـيلـيـ بـحـقـ النـسـاءـ وـ الـتـيـلـنـ وـ الـأـطـفالـ

ـ يـعـارـضـهـ

وقال صحفي ضمن مقالة نشرها في صحيفة هارتس الاسرائيلية «أن قتل الأطفال العرب تعتبر قضية أخلاقية تواجهها بيتنا وبين أنفسنا وهي

قضية تفاقم ايضاً مضاجع أصدقائنا وقد الحقت بنا اضراراً كبيرة جداً في اوساط الرأي العام العالمي.. وقال صحفي اخر ضمن تقرير شامل عن الانتفاضة نشرته صحفية دافار الاسرائيلية في سياق حديثه عن الفلسطينيين: «شعب كامل ذكي يبدو لاول وهلة انه عاجز.. غير انه جريء بسبب تجاهاته في ادارة الصراع». ثم اخيراً ما قاله احد الجنود لشامير اثناء زيارة له لاحدي الوحدات العسكرية الاسرائيلية الخاصة: «عندما اضطرر الى ضرب عربي فلنغي اشعر دائماً بأن هذا العروبي اقوى مني بكثير وانا اضعف منه بكثير».

هذا غيض من فيض من مظاهر الاتار النفسية والفكيرية التي احدثتها الانتفاضة داخل الكيان الاسرائيلي يضاف الى جملة انجازاتها الاذري على اكثراً من صعيد وهذا كله ايضاً كلام جميل وخطير وعظيم وبisher بالامل، لكن لم يكن الهدف منه تخيير الاعصالي وشنحن الاشتدة بعيدة ثمة انتية على رغبة فقد قلنا وكتينا وما نزال عن رسالة اهلنا هناك ومعاناتهم ومشكلاتهم وهم موهدهم الاسطوري فيقي ان تقول وبالخصوص العالى وبالصراحة المتناهية ان الانتفاضة قد تتعرض للانفاس.. ونجازاتها للناثنة اذا لم نندها وتدمرز حضورها بالدعم المادي المستمر الفعل وعلىه فاحتفلنا بعمور عاصمتنا على اندلاعها يزرع في القلب فرحاً ممزوجاً بالخوف كل الخوف اذا لم يزد في دعمنا لاهلنا هناك فعوازتهم مستفغ بالانتفاضة ان تحولوا الى ثورة تعيي للفلسطينيين حقوقهم المنشورة في ارضهم في ذات الوقت الذي سيسمه لذا فيه كعرب صحفة مشتركة وجديدة في كتاب انتصاراتنا الذي كان قد اطلقنا منها نعم طبعاً طبعاً.

مسابقة

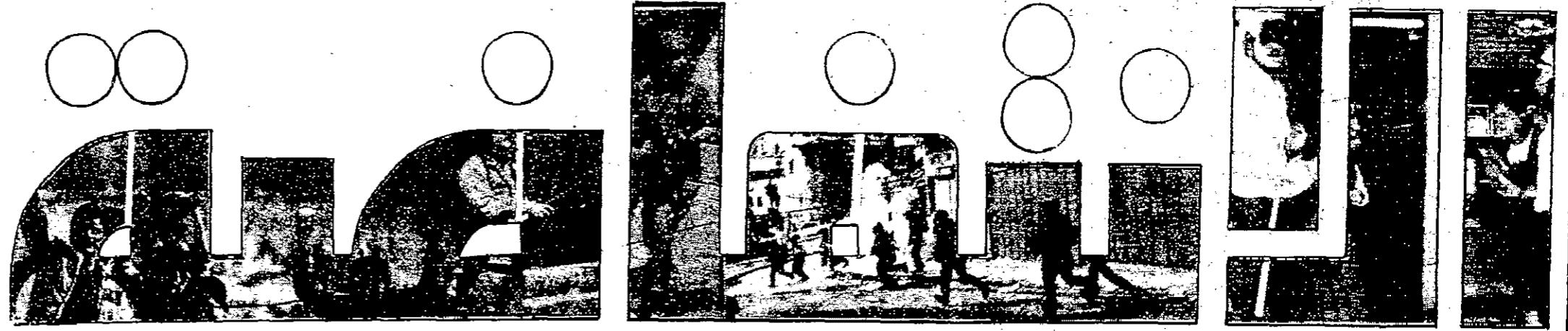
لانتا اليوم اكثر من اي وقت مضى تدرك عظم المسؤولية الملقاة على عاتقنا في اعداد «صفحة الانتفاضة»، تدرك ان هذا الجهد يحتاج الى مزيد من العقول وبالذات الى مزيد من الاقرارات والكلمات لرفع سوية الصفة الى درجات اعلى لذلك نرحب بمشاركة كل العقول والاقلام ونعد بان تلك العنابة الازمة.

و ضمن السياق ذاته نحن نفتح المجال لجميع الكتاب الراغبين للاسهام في «مطبقة صفة الانتفاضة»، علماً بان مجلجة التحكيم، تقييم ستشرف على منح شهادات التقدير لكل دراسة بمحدود ١٠٠٠ - ١٥٠٠ كلمة وكل مقالة بما لا يتجاوز ٥٠٠ كلمة ولكل قصيدة وكل رسم كاريكاتير بغير تعبيراً متعيناً عن ابعد ومعانٍ وافق انتفاضة علماء بان نتائج المسابقة ستعلن مع نهاية المسقبل وللفائز مكافأة ومزية علماً بان نتائج المسابقة ستعلن مع نهاية شهر كانون الثاني/يناير ١٩٩٠.

نرحب بكل تلذتمكم الى:

د. اسعد عبدالرحمن
صندوق بريد ٩٢٧٢٧٣ - ٩٢٧٢٧٣
عمان - الأردن

الانتفاضة



المجتمع الفلسطيني بعد حادثي من الانتهاكات المستمرة

روايات الزرو

- نواف الزرو

أولاً: الصعيد السياسي:

نجحت الانتفاضة في توحيد الصنوف وتحقيق
وحدة والتلاحم السياسي بين مختلف الفصائل
لقوى السياسية في المجتمع الفلسطيني في
راغبي المحتلة كما وجدت ارادة التجمعات
للسابطية في اماكن تواجدها المختلفة.

تمكنت الانتفاضة من احداث نقلة في اوساط
شعب الفلسطيني في المفاهيم والمعانوي السياسية
 المتعلقة بجوهر الصراع مع دولة الاحتلال.

كما حققت من الجهة الأخرى انجازاً متزايداً في
دوره وتعزيز الوعي السياسي المتعلق بالقضية
لطلاب والأهداف الوطنية المشروعة لدى ابناء
شعب الفلسطينيين.

كما أنها نجحت في ابراز وتكميل الهوية الوطنية
للفلسطينية.

وساهمت في تعزيز مكانة منظمة التحرير وقد
حضار السياسي والإعلامي عنها.

ثانياً: الصعيد الاجتماعي:

كما في المجال السياسي كذلك على الصعيد
الجتماعي فقد نجحت الانتفاضة في تحقيق
جازات تاريخية اهمها:

تحولها إلى نمط حياة وممارسة ومعايشة يومية
ستمرة.

تنمية وتعزيز قيمة التضامن والتكافل
اجتماعي الواسع بين جماهير الأرضي المحتلة.

تجسيد معظم قنوات الشعب الفلسطيني ومعظم
راده وطبقاته في خندق المواجهة الموحد ضد
لطls الاحتلال.

صدق وبذورة مفاهيم المبادرة إلى النضال

ثيل بكل ما ينطوي عليه من مخلفات الحقوق والمطالب
مارية السياسية الوطنية
اء الشعب الفلسطيني في اماكن
شكل وما يزال تحدياً وجهرياً
الكتاب الفلسطينى بكل مقوماته
ية والاجتماعية والاقتصادية
ين والعقوف الزمنية المتعاقبة
دا فلسطينينا يومياً انعكست
ه بالضرورة على بنية المجتمع
ل هذه المعادلة تبلورت المهمة
نة غير المسيرة التضليلية
تفتلت بضرورة انتهاء الاحتلال
ب من الحقوق الفلسطينية
لن الهدف الاسلبي للجاليل
كان الهدف الكامن وراء اندلاع
في المحطة في التاسع من كانون

كما ثبت عبر تجربة العالمين
ة الانتفاضة ان هذه الاختير
الاخفاقات والانتكاسات السابقة
حات والانجازات الجزئية التي
شكك من الانتفاضة مرحلة نوعية
ع العربي الاسرائيلي ومرحلة
نضال الشعب الفلسطيني

انتفاضة من تسجيل وتحقيق
من الانجازات. على مختلف
دة وكانت اهم هذه الانجازات
صعيد المجتمع الفلسطيني في
التي يمكن تلخيصها بالخطوط

رسالة الى منتفض

مؤسس الرزان

بعد مرور عامين على الانفاضة الفلسطينية في الأرض المحتلة بدا لنا نحن العرب غير الواقعين تحت وطأة الاستعمار اليهودي نتعرّف إلى ملامحنا الحقيقة فقد كلفت الانفاضة وما تزال مثل ضوء كشاف ساطع فضح اتفعة هنا تسبّبها وجوهاً حقيقة.

كنا نتصدّق أن جميع الانقلابات العسكرية التي وقعت في الوطن العربي إنما قادمت من أجل فلسطين كرد فعل على تكبّد عام ١٩٤٨ وهو هي الانفاضة الوحيدة المستوحشة بالسلسلة تكشف لنا عن أن هذه الانقلابات العسكرية إنما وقعت لنضيب موقع الديموقراطية المنشورة التي كان تتمتع بها لاستبدالها بيسطار الضابط الانقلابي الثقيل.

وكان نسمع أصواتاً مزايدة لفظياً تهدّر من البعيد مطالبة بتحرير فلسطين القضية المركزية للأمة العربية فإذا الانفاضة بالسلسلة التي يمارسها الفلسطينيون في الأرض المحتلة كنطع حيّة تكشف لنا أن الجرائم الكبيرة والخطايا الوطنية المحلية كانت تجلّ وتواري تحت قميص القضية الفلسطينية.

فمن أجل فلسطين رفع البعض شعار لا صوت يعلو فوق صوت المعركة، وكتّم هذا البعض جميع الأصوات الأخرى فسُلِّد صمت الشّبه بصمت المثابر وحين بَلَّ الفلسطينيون الصوت من خلال انفاضتهم المباركة كشفوا للغرب أنهم أمّة تحولت جبال حناجرها إلى حبائل لسحل أصحاب الصوت الآخر وحيال لشنق أصحاب الاتّهاء المخّالف كلّ هذا جرى باسم تحرير فلسطين طبعاً.

شكراً لك أيها الفلسطينيون المتنقض في الأرض المحتلة لأنك عريتنا من ملامحي المزيف وحياتي المصطنعة وجعلتني أقف أعلم المرأة عارياً بلا اتفعة البصر من ورائي والعدو من أمامي شكرنا لك لأنك تقدّمني إلى اتخاذ موقف واضح لأنك انتزعوني من أحلام اليقظة وأطلقت سراحـي كـي اخرج من زنزانتـة المنطقـة الرـملـية.

ها قد ان الـأـوـان لاـعـرـف بـعـجـزـي وـضـعـفـي او ان اـحـول الطـلاقـة الجـبارـة الـكـامـنة في اـعـمـاقـي الى قـعـلـي وـمـوـقـعـي واـذا كـنـتـ اـنتـ قد اـكـتـشـفـتـ كـلـمة السـرـ التي تـحـولـتـ طـلـقـكـ الجـبـلـةـ الـكـامـنةـ الىـ قـعـلـيـ وـمـوـقـعـيـ فـلاـ يـدـ انـ اـكـتـشـفـ اـنـ اـعـربـيـ كـلـمة سـبـرـيـ عـلـىـ طـرـيقـيـ الخـاصـةـ كـيـ اـسـاهـمـ اـلـىـ جـلـكـ فيـ صـيـاغـةـ مـسـتـقـيلـ هـذـاـ العـالـمـ.

اشكـكـ لـانـ دـعـكـ الذـيـ شـهـقـهـ عـالـمـ مـدـيـنـ فـاخـدـعـهـ مـشـعـلـهـ النـهـرـاـ

二三

تبرع عدد من المرشحين لمجلس النواب لدعم الانتقاضة ثم تبرع عدد من الفائزين بعضوية المجلس النابلي براتب الشهير الاول اضافة لقيام جهات اخرى بالتبيرع ايضا هذا وستنشر صفة الانتقاضة اسماء المتبرعين قريبا اعتبارا من هذا العدد

مازن الساكت ٢٠٠ دينار وفهمي العابدي ١٠٠ دينار ومحمد سعيد
 التلبيسي ٥٠٠ دينار ومستشفى الخالدي ١٠٠ دينار وسميع الفرج
 دينار وعلي واحد مكتو ٢٠٠ دينار وغير عابدين ٣٠٠ دينار وشركة
 الواحة التجارية ٥٠٠ دينار وسهام شحرور ١٠٠ دينار وعبدالرؤوف
 الروابدة ٢٠ ديناراً ومصطفى المجدلاوي ٢٠٠ دينار وفياض جرار ١٠٠
 دينار واحمد العفاني ٢٠٠ دينار ويونس العظم ٢٠٠ دينار وحاتم العاصي
 ٢٠٠ دينار ويسام جوسي ٢٠ ديناراً وعمران الحمود ١٠٠ دينار وحمد
 القاسمي ٢٠٠ دينار وحسين خزاعي ٥٠ ديناراً ومقدم المصطفى ١٠٠ دينار

ة|قطا

— 6 —

- لقطات**

احمد طمليه

بعد عامين طافحين بالالم والغضب بالعذاب والامل بالحجارة والمرارة وفي غمرة التداعيات التي احدثتها المواجهات اليومية المتواصلة في الضفة الغربية وقطاع غزة المحظتين ترتبس الان بكل وضوح ودقة ملامح صورتين متقابلتين الاولى فلسطينية بمتغيرات ملدية ومعنى وشقة بالامل واحدة بالحرية والاستقلال والثانية اسرائيلية بسمات سياسية ناقرة ومشوهة تدعوا الى النفور والاشمئزاز.

وليس هاتان الصورتان مجرد صيغتين منفصلتين لما كونته عدست المسائلين الاجانب وتمعناته اقلامهم بل انهما كذلك تناقض كل ما اخذ يرسمه كل جانب عن نفسه ويرى فيه صورته حيث ينظر الجانب العربي الفلسطيني الى نفسه برضي وثقة يعززها شعور بالجدارة والبطولة والاعتزاز فيما يتظر الجانب الآخر الى نفسه ويتحقق صورته بقلق وارتياح ناهيك عن مشاعر الخزي المختلطة بالفشل والاكفاء.

اذا تتجلى الصورة الفلسطينية الان على نحو يبعث على الاحترام وتتجسد بتفاصيل تضليلية تحمل على الاعتزاز الوطني العام ليس فقط من جانب اهل الانتفاضة وصلتها الي المنشرين وانما كذلك من جانب سائر المجتمعات الفلسطينية داخل الارض المحتلة وخارجها بل انها امتدت للتلامس شغاف قلوب العرب وشعوب العالم ورجالات الفكر والدين والذواب والفنانين والنقابيين والرأي العام في الغرب كما في الشرق على حد سواء.

وهكذا تبدو الصورة الفلسطينية تحت وهج الانتفاضة وتضليلاتها العظيمة بمحاذية تجديد خالق في مسيرة الكفاح الوطني الطويل حيث تتمكن الفلسطينيون الرازحون تحت نير الاحتلال من التعرف على حقيقة قدراتهم الذاتية وطريقتهم الاصحاحوية على الصبر والاحتلال والتكيف والمقاومة ضد الاحتلال استيطاني كان لعشرين ستة مضمته وكانه وحش كاسر لا سبيل الى مقاومته او التصدي له من قبل مدینين عزل لا حول لهم ولا قوة.

وعليه فإنه يمكن القول بان اولى الملامح الفارقة التي برزت عن الصورة الفلسطينية هذه كانت تتجسد عبر تلك الاعجاب الشديد الذي احاط به العرب والعالم ابطال ثورة الحجارة الامر الذي تقدمت من خلاله القضية الفلسطينية الى ذاكرة الامم الحية وبين فيه الفلسطينيون كشعب صغير يكافح لنيل حقوقه الوطنية المشروعة يقدم التضحيات الكبيرة ويتحمل ببسالة منقطعة النظير شتى اساليب القهقر والقمع والعداب دون تردد او خوف او تعب.

بل انه يمكن القول بان ظلال الارهابية السوداء التي حاول العدو الصاقها لسنوات طويلة بصورة الفلسطينيين وكفاحهم الوطني قد زالت تماماً ومنذ الاشهر الاولى للانتفاضة، حيث تعمقت المقاومة المدنية بكافة اشكالها السلمية والاجرامية المشروعة من تخلص الصورة الفلسطينية من كل التهم الظالمة التي الصبت بها وفي الوقت ذاته تعرية اسرائيل من افتعالها المزيف وكتشفها كهولة تمارس الارهاب الرسعي وترتكب المجازر على نحو منهجي منظم ضد مدنين عزل يطالبون بالحرية والاستقلال.

من الجانب الآخر فلن اغلب اليهود خارج اسرائيل وداخلها لا ترى في الصورة الاسرائيلية الراهنة ما يدعو الى الرضا والاطمئنان بل ان غالبية هؤلاء ترى اسرائيل اليوم بعد ما تكون عن ذلك الحلم الصهيوني الذي رسّمه ابناء الصهيونية وعمل من اجل حقوقه المشروعة دون تطرف او تعصب او ازلاق نحو مواقع الشيبة الارهابية كما ابررت فضلاً عن ذلك صورة المحاربة ضد محيط من الاعداء المتوجهين.

ذلك ان اول ما يبرر من ملامح الصورة الاسرائيلية الراهنة وعلى نحو اشد ما يكون فيها وديمة هو الجانب الاستعماري من ذلك التكوين اذ ان اسرائيل هي الوجه المعاصر لاستعمارية قديمة، ولمدة القرون على الاقل.

☆ اليوم يستيقظ الاطفال الفلسطينيون وملامح الحرث تكسو وجوههم فانه اليوم الذي سيددون فيه العهد للوطن للمرة الثالثة.

☆ سر تصاعد حماس المتفصين طوال عامين متراكفين ناتج عن احساسهم المستمر بان التحرير حصل لا محالة فلن لم يكن اليوم فهو غداً بالتأكيد.

☆ طفل فلسطيني مجهول الهوية اعلن ليلة امس مسؤوليته الكاملة عما لحق باسرائيل من خسائر فادحة خلال العامين الماضيين.

☆ ترك الاب الخيار لاينائه: اما ممارسة العلیهم المحببة، او الخروج لما يخالسه جنود الاحتلال، فاختارت الشوارع بجموع الاطفال.

☆ اذا افترضنا ان الوطن الذي ينفعه اليه يتطلب نصف الاحتلال الاسرائيلي عن وجه الأرض اذا افترضنا هذا هل سنعود الى سباتنا المعتاد على امل ان ينجح التغيير الفلسطيني ولو بحدائق ذلك.

☆ بدخول الانتفاضة عالمها الثالث يزداد الموقف فلحظة واحدة كافية لجسم الموقف فهو ستقوى بها اسرائيل ولقد ادخرت لها كل ملائمك من قوة ام ان الشعب الفلسطيني لهم بالرصادة.

☆ تأكيد اسرائيل المكر على متانة العلاقات التي تربطها بالولايات المتحدة يوحى بان ثمة شرخاً في هذه العلاقات تحول ان تخفيه.

☆ يقال اذا الشعب يوماً اراد الحياة فلا بد ان يستجيب القرآن فاقول اذا الشعب اي شعب - اراد ان يعيش بامان فلا بد ان تزاح صهيونية اسرائيل.

☆ اخي المزارع

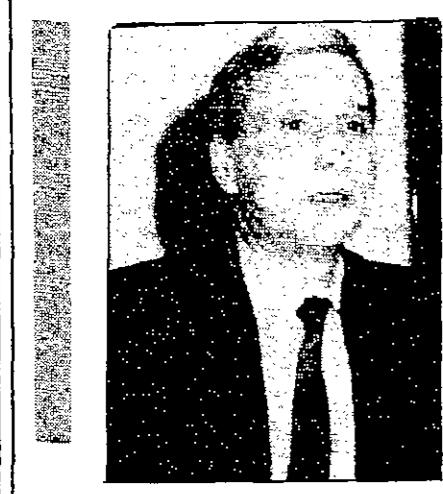
فطفك للتمار في موعدها المناسب وبعد ان يكون قد اكتمل نضجها دلالة واصحة على وعيك وحبك لحلحة شعبك ووطنك.

لان التumar غير الناضجة ثمار قيمتها الغذائية ناقصة وغير مناسبة للتسويق السليم.

لهذا فعند قطفك للتمار قبل موعدها المناسب وقبل اكمال نضجها تكون قد الحقتضرير بمصلحتك اولاً ومصلحة اخيك المستهلك.

من الانفاض

خاص بالانتفاضة



الدكتور
احمد ص
الدجاجان

ن غزا نابليون مصر وفلسطين عام ١٧٩٨ . وهو بالضبط ما فتقر إليه بشكل عام جل المؤسسات التي ظهرت في بلادنا ذلك الحين . و ربما تكون أهم حقيقة أفرزتها الانتفاضة الفلسطينية هي إعادة اكتشاف القوة الذاتية الهائلة الكامنة في الناس وفي مجتمعات وأهمية الاعتماد بشكل رئيسي على المقومات الذاتية على تطويرها للقيام باعمال ومهام أساسية في معظم مجالات الحياة ، كذلك أفرزت الانتفاضة أهمية استعادة الناس لما سلب منهم من مقدرات ومقومات سواء أكان ذلك في الممتلكات أو الحقوق أو التراث الحضاري أو الطاقات الفكرية والإبداعية «التعبيرية» . وقد ذكرني هذا التعليق الميدع على المثل بما ورد في بيان المفكرين والادباء والفنانين العرب الذي صدر بصنعاء في حزيران ١٩٨٨ عن الانتفاضة .

ما أكثر ما تداعى هذا المثل الى خاطري خلال الشهر الماضي ، وبخاصة ونحن نناقش امتننا العربي بعد سمعانا لمحاضرة خي الاستاذ امين هويدى . وكم يلح السؤال حتى يسود مفهوم التنمية الذي ترفع شعاره الدجاجلة الاصيلة ؟ في مختلف الحالات ومما دخل التراسير وذمة الامة المسكونة

★ ★ ★

الخطارة الرابعة من وحي التأمل في معنى «الفروسية الحقة» على صعيد تعاملها مع الامور في حالي الحرب والسلم، معاملتها لقومها ومعاملتها للاءراء، ونظرتها للمرأة كرمز للخير والجمال». وقد الحت على اثناء ندوة تحدثت فيها في مباحثة شابة جادة عن المرأة، ونددت بما تتعرض له من صور مختلفة للقمع في مجتمعاتنا، ودار الحوار وشارك فيه كهل مفتر لفت النظر الى ان القمع حين يستهدف المرأة لا يوفر الرجل لهم بعض من بعض. وحين التقت الباحثة بعد الجلسة الكهل وزوجته قالت مخاطبة الزوجة، تستوقفني في زوجك رقة سمائله ولا ادري اانا امدحه هنا كرجل ام اذمه. لأن هناك رجالاً يرون ان ذلك مما يليق بهم، وابتسمت الزوجة وقالت اما رسانتنا فهم يعترفون بذلك. ورغبت الزوجان ان يستشهدوا بما قاله شاعر عربي قدیماً عن هؤلاء الفرسان ولكن رحمة اللقاءات لم تسمح. وحين عادا استعادا ابيات الشاعر وتذكرا انهم هدياها لابنها يوم قطليته وهي تقول «نحن قوم تليننا الحق لنجيل، على انا نلين الحديد/ طوع ايدي الظباء تقتادنا الغيد تقتاد بالطعنان الاسودا». تملك الصيد ثم تملكتنا البيض المصوّنات اعيننا وخدودنا/ ستقي سخطنا الاسود وتحشى لحشف حين يبدي الصدودا، فترانا يوم الكريهة احراراً وفي سلام للغواصي عبيداً، وكم تلح هذه الابيات حين يجري الحديث عن حقوق الانسان فتصور المرء امكانية بروز سلطة تتحدث بلسان الشاعر، وتتأسى بمحمد والذين آمنوا معه، لاشداء على الكفار والرحماء بينهم، كما وصفهم القرآن الكريم بهذه هي الفروسية الحقة، وهذا هو حديث الراحة في زمن الانتفاض.

ملة الى خاطري، فوجدت ان هذا التداعي مقترن بموافق الولايات المتحدة المتنالية تجاه القضية الفلسطينية وتجاهمنا شعب عربي فلسطيني وكانت عربية. وهو مقترن ايضاً مجاهرة العدو الاسرائيلي الصهيوني بمحظاته تجاه وطننا الكبير. وسألت نفسي وماذا شدني اليها. فوجدت انها تتضمن مجموعة معان تجسد مبادئ صحيحة. وتعرض مجموعة سور اخاذة، فهؤلاء القوم الذين يعادوننا وبما يحذروننا بالعداوة تحركون نحونا بسرعة كامثال الدب. وهم ليسوا غافلين بينما يغافل هاجع نائم. وقد احكم امرهم واجتمع بينما الامور في طرف المستهدف شتى. وحين تكون الامور في امة شتى يكثر تنشيطها فيها وهم قاعدون في بلهية وهي العيش اللين، بينما ينهش الحرب قد سطعا. وما اشد تجاه الشاعر، وكأن من اهـ

فـكـرـ وـالـسـيـاسـةـ المـطـلـعـينـ عـلـىـ ماـ بـيـبـيـتـهـ ذـلـكـ السـلـطـانـ الـظـالـمـ
لـتـجـبـرـ فـهـوـ يـنـادـيـ قـوـمـهـ أـنـ يـشـفـوـغـ عـلـيـلـهـ بـرـأـيـ حـصـدـ اـيـ
حـكـمـ وـالـعـرـبـ يـقـولـونـ درـعـ حـصـدـ اـيـ حـكـمـ فـمـاـ هـوـ مـطـلـوبـ
وـلـاـ رـأـيـ حـكـمـ يـجـسـدـ اـرـادـةـ تـمـتـ صـيـاغـتـهـ وـحـسـمـتـ اـمـرـهـ.
هـوـ يـدـعـوـهـمـ اـنـ يـعـدـوـاـ عـدـتـهـ وـلـاـ تـلـهـمـ عـنـ ذـلـكـ ثـرـوـةـ لـانـ
ذـهـ ثـرـوـةـ لـنـ تـكـوـنـ لـهـ اـذـاـ اـصـابـهـمـ العـدـوـ فـيـ الصـبـيمـ وـمـاـ
عـنـمـ الحـكـمـ فـيـ قـوـلـهـ اـنـ قـوـمـاـ جـدـعـتـ اـنـوـفـهـمـ لـنـ يـكـوـنـ لـاتـنـ
نـهـمـ اـنـ يـرـجـوـاـ مـالـاـ مـنـ زـرـعـ وـلـاـ مـنـ اـبـلـ وـهـكـذاـ قـلـنـ الطـرـيقـ
وـحـدـ الـوـصـلـ هـوـ الـقاـمـةـ وـالـاـضـطـلـاعـ بـمـتـطلـبـاتـهـ وـاـنـ خـيرـ
عـلـمـ هـوـ مـاـ نـفـعـ وـتـرـدـ الصـيـحةـ فـاسـتـقـظـهـ اـوـ فـاسـتـقـظـهـ اـوـ

الخطارة الثالثة من وحي متطلبات صراع النفس الطويل الذي تحوّله كامة ضد التحالف الصهيوني الاستعماري، ولا دليل لنا فيه عن تحرير فلسطين ومقدساتنا وتوحيد وطننا الكبير. وهي تتعلق بمنط الحياة يتناسب مع متطلبات خوض صراع. ومفهوم التنمية الملائم لنا في هذه المرحلة من اریختنا. وقد عرض لهذا الموضوع الاخ د. منیر فاشه الاستاذ جامعية بير زيت وبمؤسسة تامر للتعليم المجتمعي في بحثه قيم الذي قدمه في ندوة التنظيمات الأهلية العربية التي تعقدت بالقاهرة في مطلع شهر تشرين الثاني - نوفمبر ١٩٨٩. استهل الباحث حدثه بمقدمة ضرب فيها مثلاً. وما اكث ما

داعي هذا المثل الى خاطري منذ ان سمعته منه على مدى هذا شهر، كلما جرى البحث في الاجابة عن سؤال كيف؟ ونحن عرض لقضاياانا ونبحث في مشكلاتنا. والمثل يتجلی في مطلع المقدمة «عندما يريد العرب في الجليل الفلسطيني وصف شخص او شيء لا يستطيع العيش والنمو بذاته يقولون انه مثل الدجاجة الاسرائيلية». الفرق بين الدجاجة الاسرائيلية الدجاجة الفلسطينية الاصلية. هو ان الدجاجة الاسرائيلية يمكنها العيش والنمو والبناء والعطاء دون عدة انواع من تطعيم ودون خلطة معينة من الطعام ودون تأمين درجات حرارة معينة، اي دون برنامج محدد ودون تحفيظ عقلياني لمي ودون دعم خارجي متواصل. فاذا تغيرت الخلطة الغذائية او الظروف المحيطة التي تعودت عليها الدجاجة

لـ**سرائلية** فأنها توقف عن اعطاء بيض لفترة. أما الدجاجة **فلسطينية الأصيلة** يمكنها العيش معتمدة بشكل رئيسي على اداتها من خصال اكتسبتها عبر الاف السنين، وعلى ما تجده بيئتها، وعلى التكيف الذاتي مع التغيرات في الظروف المحيطة. فشعارها هو القوة الذاتية، والاعتماد على ما هو موجود في البيئة. والقدرة على التأقلم مع ظروف مختلفة. وهذا يساعد الدجاجة **الفلسطينية** على البقاء والاستمرار عبر الاف السنين رغم كل التغيرات والمحاولات. وهذا بالطبع شأن دجاجة العربية بعامة في كل انحاء وطننا الكبير وشأن كل جاجة أصيلة في وطنها. وشتان بين الدجاجة الأصيلة الدجاجة التي ترمز للمستعمر المستوطن الذي لا يمكن لنربية ووطنه ان تسمح لجذوره بالامتداد فيها. وقد لاحظ اخونا د. نير فاشه بحق بعد ان ساق هذا المثل ان شعار الدجاجة الأصيلة الذي ساعدتها على البقاء والاستمرار، هو بالضبط ما وافقه في توجهاتنا تجاه م المجتمع العربي وتطورها منذ

ي عربي في فتوحاته المكية، وعن الفضائل الخمس الباطنة
في تشتد حاجتنا للتحلي بها وهي «الصدق والعزم والتوكيل
بصبر واليقين»، أما في هذا العام فكان من حسن ظني أن
يجمع ثلاثة أبيات لأحد الاعراب عن التجمل بالصبر. وقد
حققني بها أخي الجليل الدكتور ناصر الدين الأسد، أبو بشر
بن زرين، بعد أن قلت معلقاً على تأخر حدث في افتتاح أحدى
دورات «فلتتجمل بالصبر». واستعملت الإبيات واستندتني في
مجيلها مع الشرح. وربتها بعد ذلك مراراً كلما اشتد
خطب وتطلب الصبر، وارسلتها إلى الأهل في الوطن المحتل
خلال فترة كبدى في أعقاب صبرهم على تسعه أيام متصلة
منع التجول في أحدى جولات انتفاضتهم.
لقد وصف ذلك الاعرابي تحمله بالصبر قائلاً: وما وجد

روا من الهم حلئت - عن الماء حتى جوف يتصلصل، تحوم
فتشاها العصي وحولها - اقطاع انغام تعل وتنهك، باكثر
في غلة وتشهيا - اى الورد، الا انتي اتجمل، والوجود هو شدة
سوق، والملواح هو الذي تغير من الابل من شدة العطش.
اهيم هي الابل الهائمة من قسوة الظرف. وحلئت عن الماء اي
عدت، وجوهها يتصلصل اي يكاد يشوى. ويقدم البيت
اناني صورة اخاذة لمعاناة هذه الابل وهي تحوم حول الماء
تدفق من الورد فتقشها العصي وتصدها عنه، بينما يسمح
يضررها ويلوح بعصيه لاقطاع انغام ان تصل الى الماء
ا بها تغب منه غبا وتنهل نهلا والابل تنظر، وكان العرب
مدون الابل يوما ثم يعطشونها ثلاثة أيام ويسمحون لها ان
عرب في اليوم الخامس. والامر مختلف بالنسبة للانعام التي
يبد لها ان تشرب كل يوم والا ماتت من العطش. وياتي البيت
الثالث والاخير ليكمل ما جاء في مطلع البيت الاول فيقول «ما
يجد تلك الابل التي شرح الشاعر حالها باكثر من وجد الشاعر
هي اكثر تشهيا اى الورد منه، الا انه يتجمل بالصبر». وقد
عملت بالصبر يا شعبنا العظيم وضربت مثلا فاق كل مثل
بقه، ولا بد انك بالغ الورد التي تشهيه لتنهل منه وتصبح
يا لك حرية ووحدة وعدلا وشوري وانتاجا ورسالة انسانية
ياه جميع المؤمنين الذي يقصدون وطنك المحرر ليزورو
قدسات فيه.

★ ★ ★

الخطورة الثانية هي من وحي ما بيته العدو للامة ويحاجر
في زمن الانتفاض، والامة مشغولة بأمور اخرى. وقد تداعت
خطاطري قصيدة لقيط بن يعمر الابيادي التي ينذر فيها قومه
وسلطان ظالم متجر ابراهيم. وكانت عثرت عليها في مختارات
من الشجري من علماء المائة الخامسة فوقفت امامها ثم رجعت
بها مرات كلما شعرت بال الحاجة الى الركoun للراحة. وقد ختمها
وله «هذا كتابي اليكم، والذنير لكم/ من رأى رايه منكم ومن
معاه... وتنسون هذا الكتاب قوله «بلغ ابدا وخلل في

قتزامن كتبة هذا الحديث مع احتفال ابناء امتنا واحرار العالم بمضي حولين كاملين على بداية انفلاحة شعبنا العربي الفلسطينى في الوطن المحتل فلسطين. وقد وجدت نفسي وانا اقهيأ له ان عدة موضوعات تتعلق بالانفلاحة تتراهم امامي. ولم افاجأ بذلك لأن برتابج الاسبوع كان حافلا بمتابعة مجريات الاحداث والتطورى بعدد من الواجبات. فقرة جديدة كان احد الموضوعات عن «الدبلوماسية وفن الصياغات والسياسة»، وهو يلخ بمناسبة ما يجري على صعيد نقط بيكر وقد تزاحم معه موضوع آخر عن «طبيعة تاثير اعلام الازمات وحدود هذا الثنائي»، الح على بعد ان استقبلت صحفيا غربيا يلزما يعمل في صحيفا، فلينتشل تليمز واستمعت اليه مليا قبل ان يبدأ بطرح استئنه على، وتزاحم معها موضوع اخر قد يمديد عن «امن وطننا العربي»، وقد الح بعد الاستماع الى ما دار في امسية حوله نظمها «بجراش المصري»، وتحدث فيها الاستاذ امين هويدى الاخ والصديق والجار، وهو من ابرز

المختصين في الموضـوعـ وـعـ .
وـحـينـ اـسـتـقـبـلـتـ دـارـسـةـ دـانـمـرـكـيـةـ جـادـةـ جـاءـتـ مـعـ زـوجـهـاـ وـطـفـلـهـاـ وـهـيـ تـحـلـ،ـ جـنـيـنـاـ فـيـ بـطـنـهـاـ لـتـكـتبـ رسـالـتـهـاـ عـنـ الـأـنـقـاضـ،ـ وـفـرـغـنـاـ اـمـنـ حـدـيـثـ سـاعـقـتـينـ،ـ الـحـ مـوـضـعـ اـخـرـ مـنـ وـحـيـ الـحـدـيـثـ عـنـ «ـسـلـاـمـ الـأـنـقـاضـةـ فـيـ عـامـيـنـ».ـ وـكـمـاـ هـيـ الـعـادـةـ فـيـ اـعـقـلـ قـرـاءـتـيـ اـلـاسـوـعـيـةـ لـلـتـقـارـيرـ الـمـعـلـقـةـ بـالـعـدـوـ الـغـيـرـ اـكـثـرـ مـنـ مـوـضـعـ بـتـعـلـقـ بـهـ فـيـ زـمـنـ الـأـنـقـاضـ تـلـحـ عـلـيـ اـيـضاـ .ـ كـمـاـ وـجـدـتـ وـاـنـاـ لـاـ حـضـرـ نـفـسـيـ لـلـقاءـ مـعـ كـتـابـ عـربـ مـنـ جـيلـ الـشـيـبـ فـيـ خـتـامـ اـسـبـوـعـ مـنـ الـمـحـاـضـرـاتـ عـنـ الـأـنـقـاضـ اـمـامـ مـوـضـعـ «ـأـمـتـنـاـ وـالـأـنـقـاذـتـسـةـ»ـ،ـ مـرـةـ اـخـرـيـ...ـ وـ..ـ وـكـافـتـ هـنـاكـ مـوـضـعـلـتـ اـخـرـىـ تـنـصـلـ بـمـاـ يـجـريـ فـيـ وـطـنـنـاـ الـكـبـيرـ:ـ وـقـدـ الـحـ مـنـهـاـ بـخـلـةـ مـوـبـعـ دـالـعـمـالـةـ الـعـرـبـيـةـ فـيـ الـوـطـنـ الـعـرـبـيـ بـمـنـاسـيـةـ ماـ جـرـيـ مـؤـخـراـ بـيـنـ الـعـرـاقـ وـمـصـرـ وـكـانـ اـحـدـ اـبـنـائـاـ الصـحـقـيـنـ الشـيـاـنـ قـدـ شـنـرـ فـيـ صـحـيـقـةـ كـبـرـىـ صـيـاغـتـهـ الـخـاصـةـ الشـدـيـدـةـ الـأـيـجازـ بـتـعـلـيقـ فـيـ عـلـىـ اـحـدـ جـزـئـيـتـ الـمـوـضـعـ،ـ فـجـاءـ مـاـ نـشـرـهـ بـعـيـداـ عـنـ رـايـنـاـ فـيـ الـمـوـضـعـ كـلـ وـعـنـ اـسـلـوبـيـ بـخـاصـةـ وـبـدـونـ اـنـ يـاخـذـ اـذـنـ بـالـنـشـرـ .

أثرت امام تزاحم الم الموضوعات ان اوجل الاختيار، واستحضر في الوقفة التي تقفها بهذه المناسبة الجليلة كتابات السنة الثانية، واحديتها على مدى اثنين وخمسين أسبوعا، وقد وجدت ان احد الشواغل الرئيسية فيها كان «اماًرتنا تحن العرب للصراع في زمن الانفاض»، ومنتهٌ كان «متابعة الانفاضة ايد يلد الحقائق على ارض الصراع»، و«ما تفعله هذه الحقائق في تغيير مخططات الآخر والتأثير على شريط المشاهد الذي يحاول فرضه»، واثر و «اثر الانفاضة على العدو في مختلف مستوياته»، ورأيت ان اترك نفسي بعد ذلك على سجيتها مع تداعي ا لخواطر التي تحظر على البال من وحي المناسبة، لأن هذه الخواطر تشير الى عصارة ما يعتمل في الفكر والنفس من افكار ورؤى شاعر، ولأن العيش مع الخواطر هو لانسان بعامة والكاتب لا فكر بخاصة هو بمثابة الركون الى «الراحة»، واحد «استراحة الملحرب». واستقر رأيي على ان يكون حديثي هو تسجيل لـ بعض خواطر «الراحة».

الحادية لردة الأولى هي من وحي تعبيرتنا العربي الجميل «التجمل» بالصين، وما أكثر ما تداعى هذا التعبير إلى خاطري خلال «الحادية» العاديين المنصرمين في مناسبات كثيرة على عدة صعد. وهناك صعيد تحمله هنا العادة للعصف الصهيوني وهناك صعيد تتعامل معه العادة السياسي. وهناك صعيد متطلبات النزال في إطارنا «القومي» الاحتلالي. وجمعها تتطلب منها التجمل بالصبر. ولا تلبث أن تداعى بعد هذا التعبير الآيات الكريمة والآحاديث الشريفة والحكم والأمثال التي تحث على الصبر. وقد تحدثت في «الحادية» العاديين عن مدار «الصبر ضياء» الذي أخذته عن

ماذا ستفعل الولايات المتحدة تجاه ميونيتها..... الاعلى في العالم

مليونيتها.... الاعلى في العالم

ارتفعت مديونية الولايات المتحدة الأمريكية إلى أكثر من ٥٦ بليون دولار حسب تقديرات وزارة التجارة الأمريكية في عام ١٩٨٨، وهكذا سجلت هذه المديونية زيادة مقدارها أربعين بالمائة عاماً كانت عليه في عام ١٩٨٧. يعزى هذا الارتفاع الكبير للمديونية الأمريكية إلى زيادة الاستثمار الأجنبي في داخل الولايات المتحدة. فقد زادت قيمة ما يملكه غير الأمريكيين من صول في الولايات المتحدة بنسبة خمس عشرة بالمائة في عام ١٩٨٧، مما كانت عليه عام ١٩٨٦ لتصل إلى ١٢٦ تريليون دولار تقريباً. في حين زادت اصول الشركات الأمريكية في بقية دول العالم بنسبة سبعة بالمائة تقريباً لتصل إلى ١٣٦ تريليون

يعكس هذا التصاعد الخطير في المديونية الامريكية عدة حقائق تتعلق بالبنية الاقتصادية للولايات المتحدة الامريكية. هم هذه الحقائق واكثراً تأثيراً في رأي العديد من لاقتصاديين هو انخفاض الادخار بالنسبة للناتج الاجمالي القومي. وهذا ما يدفع الولايات المتحدة ان تعمل جاهدة على جذب رؤوس اموال غير امريكية كي تستثمر وتسد الفجوة بين جمالي المدخرات ومتطلبات الاستثمار. ولقد اتسعت الفجوة بين اجمالي المدخرات ومتطلبات الاستثمار لدرجة مقلقة. فالمدخرات الامريكية لا تلبي اكثر من نصف حجم الاستثمارات الكلية. ويبقى السؤال الذي يطرح نفسه من واقع هذه الارقام. ما الاسباب التي أدت الى انخفاض نسبة المدخرات الامريكية؟

وما اثر ذلك على المدى القصير والمدى الطويل؟
تحمن اجابة السؤال الاول في بنية الاقتصاد الامريكي
الرأسمالي نفسه. فمتوسط دخilar الاسرة الامريكية من دخلها لا
يزيد عن ثمانية بمائة، وذلك لأن معدل متوسط الاستهلاك في
يرتفع جداً في الولايات المتحدة مقارنة بمعدلات الاستهلاك في
بقية احياء المعمورة، فمعدل امتلاك الامريكيين لوحدات متزلجة
متفصلة ومرتفعة الكلفة. وسيارات يزيد عددها عن ربع عدد
سكان الولايات المتحدة. وغيرها من المواد الاستهلاكية في
المأكولات والملبس والمسكن والكماليات تزيد عن باقي معدلات
لاستهلاك المحلي للدول الصناعية الاخرى. كل هذا يجعل
لاسرة الامريكية في المتوسط تعيش حياة متفرقة مقارنة
بمثيلتها في اليابان او المانيا او انجلترا او غيرها!
مرجع هذا الوضع غير الطبيعي يمكن في اسلوب الشراء
لمسهل الذي يعتمد التقدور البلاستيكية او الـ Credit Cards.
والتي تفتح الفرد العادي الفرصة الى ابتياح الكثير من المواد
لاستهلاكية بالدين لاجال طويلة.
ان لهذا الاسلوب في تبادل السلع والمنتجات في السوق
محلي الامريكي الاثر الكبير على الارتفاع بالطلب الاجمالي

الذهب يحتفظ بعنفوانه
حتى نهاية العام...

است من سعر الذهب في الارتفاع خلال الأسبوعين الماضيين في الأسواقي الدولية الى ان تجلوز للمرة الاولى منذ اكثر من عشرة اشهر سقف ٤٠٠ اربعينية دولار للأونصة، فيما تراوح سعر شرائه وبيعه يوم ١١ دريعات ٨٩٦٧٢٢ في سوق لندن بين (٤٠٨) و (٤١٢) دولار ويشير هامش الفرق الكبير بين السعرين الى وجود عمليات تداول مكثفة، وتفضيل واضح للاحتفاظ بالذهب بدلا عن التعامل بالاوراق المالية والعملات وفي المقدمة منها الدولار الأميركي.

ان نواع الذهب وال العملات والسلع تسودها حاليا نفسية الشعور باماكنية حدوث تضخم كبير في الاقتصاديات الراسمية، ففي الولايات المتحدة، ومع توجه سعر الفائدة الى الانخفاض مؤخرا، فإن اذما يركي في مثل هذه الاجواء ان يتحول عن الدولار لصالح اقتداء الذهب، او لزيادة الطلب على السلع الراسمية المعززة، وهذا الطالب يدفع بدوره الى حدوث اتجاهات شخصية اخرى.

زاد الطلب على الذهب من قبل المدخرين بالدولار خارج اميركا بعد ان تقرر مؤخرا رفع سعر الفائدة في المانيا، وتوقع رفعها مرة اخرى، مما ادى الى ارتفاع قيمة الملك الالماني مقابل الدولار الاميركي، وقد انعكست التغيرات السياسية الجارية في المانيا الديموقراطية، والحرية النسبية في عبور الافراد والبضائع بين الالمانيتين، على انتعاش السوق الالماني الغربي نتيجة زيادة مفاجئة في الطلب على السلع والخدمات، وامكانية حدوث ضغوطات تضخمية هنا رغم ارتفاع سعر الفائدة الذي يحد في العادة منها.

وصل معدل التضخم في بريطانيا ٧٪، ومازال مرشحا لمزيد من التضياع رغم الاجراءات المتواصل الى رفع سعر الفائدة، ويبعد ان هذا السلاح فقد معظم تاثيراته في مكافحة التضخم في بريطانيا بعد ان عانت الصناعة البريطانية طويلا من ارتفاع سعر الفائدة، وتراحتها الانتحالية والتنفسية، وارتقت تكتفتها واسعار منتجاتها. اما الطلب على العقار وعلى المساكن قد انخفض بحدة واتجه المستثمرون بدلا من ذلك لشراء الذهب والاحتفاظ به.

اضافة الى اسباب التضخم، واى اختلاف قيمة الدولار مقابل الملك الالماني، واضطراب الوضع الاقتصادي البريطاني، فإن ارتفاع سعر الذهب سيقى متصلا ايضا بسباب تقلبية اخرى تتعلق بمدحوبات انتتحالية وعرضه في مراكز انتاجه الرئيسية في جنوب افريقيا، وفي الاتحاد السوفياتي ولعوامل موسمية تتصل بزيادة معندة في الطلب عليه في نهاية كل عام. وعليه فإنه يمكن القول بأن سعر الذهب سيقى في عدفوانه حتى نهاية العام الحالي على الاقل.

حمد النمر

